وسارت عن الشام الفضائل مذ أتت

فلم يدر أهل الفضل أين مسيرها

وددت بأن الدهر يخطر مرة

بعينين حلا عنها الغيابة نورها

إلى هذه الدنيا التي قد تخبطت

وجنت فناس الناس منها حميرها

والبيتان الآخران متقدمان للغير وقد ذكرهما
الشاعر المذكور للتضمين لكنه لم ينبه عليهما فكان
ذلك سرقة لعدم شهرتهما أيضا وهذه عادة
هذا الشاعر يهجم على بيوت الناس من غير تحاشي
فإن عرفت قال أخذتها تضمينا وإن لم تعرف
قال هي شعري ومن نظمي وستأتي أوصافه
مفصلة إن شاء الله تعالى في حرف الدال ومطلع
القصيدة ذات الفصول العديدة أعني الثلاثينية
الطالوية وهي مشهورة عند الفضلاء والأدباء النبلاء!
الشام تبكي بدموع غزار بكاء ثكلى ما لها من قرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1